

الذكاء الجسمي - الحركي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى لاعبي المبارزة

أ.م.د. سكينه شاكر حسن / الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr_sakainashaker@yahoo.com

ملخص البحث

ويهدف البحث الى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية للاعبي المبارزة ، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية للاعبي المبارزة . وفرض البحث هو وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية للاعبي المبارزة . اما عينة البحث فهي من لاعبي المبارز المتقدمين البالغ عددهم (14) لاعب والأدوات التي تم استخدامها هي مقياس الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية ومن خلال نتائج البحث تبين وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وتوصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات هي اظهرت النتائج انه كلما الذكاء الجسمي - الحركي عالي كانت المرونة النفسية لدى اللاعبين عاليه ، وان اللاعبين لديهم القدرة من الاستفادة من الاحداث والمواقف التي يتعرضون لها بحيث تتشكل لديهم عوامل وقاية ضمن بيئتهم الداخلية والخارجية للتمكن من التكيف مع مختلف الظروف والأوضاع لتحقيق الانجاز ، وجود علاقة معنوية ايجابية بين كل من الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية لدى لاعبي المبارزة المتقدمين . اما التوصيات فهي العمل على القيام بدراسة مشابهة لهذه الدراسة ولكن للألعاب الفرقية . واعطاء اهمية اكثر لأنواع الذكاءات المتعددة المختلفة وبالأخص التي لها علاقة بالمجال الرياضي . والاهتمام بالجانب النفسي بشكل كبير لتأثير على اللاعب وأدائه . وتأكيد المدربين على اهمية الذكاء الجسمي - الحركي والعمل على تطويره لدى اللاعبين خلال الوحدات التدريبية .

الكلمات المفتاحية :- الذكاء الجسمي - الحركي ، المرونة النفسية

**Physical – kinetic intelligence and a relationship to psychological flexibility
among fencing players**

Abstract

Hence the importance of the research in that intelligence is important for the practitioners of fencing, and significantly. When knowing the level of physical-kinetic intelligence and its relationship to psychological flexibility, this helps players and coaches to give psychological programs and psychological preparation for them in an integrated manner to work on raising their psychological level, and this is what prompted the researcher to measure the level of Physical – kinetic intelligence and knowledge of the degree of relationship with psychological flexibility of fencing players. There is a problem by searching by answering the following question: The extent of the level of physical intelligence and psychological flexibility that fencing players possess. The objectives of the research are to identify the level of physical – kinetic intelligence and psychological flexibility of fencing players, and to identify the relationship between physical – kinetic intelligence and psychological flexibility of fencing players. The hypothesis of the research is that there is a significant correlation between physical intelligence – kinesthetic and psychological flexibility of fencing players. As for the research sample, it is from the (14) advanced fencer players. The tools that were used are the measure of physical intelligence – kinesthetic and psychological flexibility. Through the results of the research, it was found that there is a strong correlation between the two variables. The researcher reached a set of conclusions. The results showed that the more physical intelligence High mobility. The players' psychological flexibility was high, and the players had the ability to take advantage of the events and situations they were exposed to so

that protective factors were formed for them within their internal and external environment to be able to adapt to various circumstances and situations to achieve achievement. There is a positive moral relationship between the physical intelligence – kinetic and psychological flexibility among the advanced fencing players. As for the recommendations, they are working on a study similar to this study, but for team games. Giving more importance to the different types of intelligence, especially those related to the mathematical field. And attention to the psychological aspect greatly to affect the player and his performance. The coaches emphasize the importance of physical – kinetic intelligence and work to develop it among the players during the training units.

Keywords: physical–kinesthetic intelligence, psychological flexibility

التعريف بالبحث

1 – المقدمة وأهميه البحث

يعد الذكاء من القدرات المهمة التي يحتاجها الرياضي بشكل عام ولاعب المبارزة بشكل خاص في المنافسات الرياضية المختلفة ، وذلك لكثرة المواقف المركبة والصعبة التي يمر بها اثناء المنافسات التي تحتاج الى درجة معينة من الذكاء ورد فعل سريع ، فرياضة المبارزة تتميز بسرعة عالية وتحتاج الى نسبة ذكاء عالي وذلك لتعرض اللاعبين الى حركات مفاجئة وسريعة ولما تتميز به هذه الرياضة عن بقية الرياضات بأنها تتطلب تركيز عالي ورد فعل سريع . والذكاء الجسمي - الحركي من احد انواع الذكاءات المهمة في التربية الرياضية والتي جاءت بها نظرية الذكاءات المتعددة إذ تعني امكانية الرياضي من استخدام حواسه الطبيعية لتحريك جسمه بشكل فاعل في الظروف الصعبة والخطرة ورغم المشاكل التي من الممكن التعرض لها .

أما المرونة النفسية فهي الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع الضغوط والمواقف الصعبة بكل قدرة وإمكانية من خلال السيطرة على ما يشعر به وتتميز المرونة النفسية بالعديد من الصفات المتصلة بالمظاهر والقوى الايجابية للحالة العقلية للفرد ، فالأشخاص الذين يتميزون بالمرونة النفسية تكون لديهم الامكانية على جذب المساندة من الآخرين وارتباط وثيق وآمن مع الشبكات الاجتماعية وتكوين علاقات اجتماعية قوية مع الجميع اضافة الى قدرتهم بالسيطرة على الانفعالات والضغوط التي يتعرضون لها .

ومن هنا جاءت اهمية البحث في ان الذكاء مهم لممارسي رياضة المبارزة وبشكل كبير فعند معرفة مستوى الذكاء الجسمي - الحركي وعلاقته بالمرونة النفسية يساعد ذلك اللاعبين والمدربين في اعطاء البرامج النفسية والإعداد النفسي لهم بشكل متكامل للعمل على رفع المستوى النفسي لديهم وهذا ما دفع الباحثة لقياس مستوى الذكاء الجسمي - الحركي ومعرفة درجة العلاقة مع المرونة النفسية لدى لاعبي المبارزة .

2- مشكلة البحث

نظراً لتزايد الضغوط النفسية والمشكلات العاطفية والاجتماعية التي يعاني منها اللاعبين وتأثيرها الكبير على اللاعبين اضافة الى كثرة الازمات والتوترات التي يتعرضون لها بسبب كثرة متطلبات الحياة والتقدم السريع في شتى مجالات الحياة التي تعمل على زيادة القلق والخوف لدى الجميع إذ تعمل جميعها وبشكل مشترك في التأثير على اللاعبين بشكل عام ، ولمى مر به العالم والرياضيين بشكل خاص بسبب جائحة كورونا والانقطاع عن التمرين لفترة ليست بقليله مما ولد الكثير من الضغوط النفسية على اللاعبين ولكون الذكاء الجسمي - الحركي هو من اهم الذكاءات المتعلقة بالمجال الرياضي والمرونة النفسية هي احد المكونات الرئيسية المتممة للصحة النفسية لكونها تمثل قدرة الفرد على مقاومة الضغوط وعدم اظهار الخلل الوظيفي النفسي رغم الظروف الصعبة التي يمكن ان يتعرض لها اللاعب .

تبدو مشكلة البحث هنا من خلال الاجابة على السؤال التالي :- مدى المستوى الذي يمتلكه لاعبي المبارزة من الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية .

3 - أهداف البحث

يهدف البحث التعرف على :-

1. مستوى الذكاء الجسمي - الحركي للاعبي المباراة.
2. مستوى المرونة النفسية للاعبي المباراة .
3. العلاقة بين الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية للاعبي المباراة .

4 - فرض البحث

1. وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية للاعبي المباراة .

5 - مجالات البحث

- 1 - المجال البشري : لاعبي المباراة المتقدمين .
- 2 - المجال المكاني : تم توزيع الاستبيان على لاعبي المباراة عن طريق رابط الكتروني .
- 3 - المجال الزمني : 2021/6/8 ولغاية 2021/7/30 .

2 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1 - منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لمشكلة البحث التي تهدف إلى " جمع جميع البيانات للتمكن من اختيار الفروض أو الإجابة عن التساؤلات التي تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينه البحث " . (علاوي ، 1999 ، ص 139)

2 - مجتمع وعينه البحث

تضمن مجتمع البحث لاعبي المبارزة المتقدمين والبالغ عددهم (18) لاعب ، أما عينه البحث فتمثلت بـ (14) لاعب ، وتم استبعاد (4) منهم لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية ، فأصبح العدد الكلي للعينة (14) لاعب وهي تمثل (78 %) من مجتمع البحث الأصلي .

3 - وسائل جمع المعلومات

تضمن البحث مجموعه من الوسائل وهي كالآتي : -

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

- الملاحظات .

- الادوات المستخدمة الاستبانة (مقياسي الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية) .

- الأجهزة المستخدمة

- حاسبة يدوية نوع (Kenko) .

- جهاز كومبيوتر نوع (Dell) .

4 - المقاييس المستخدمة

تم الاستناد إلى المصادر والمراجع في اختيار مقياسي البحث أضاف إلى ملائمة المقياسين للبحث الحالي .

أ. مقياس الذكاء الجسمي - الحركي :

تم اعداد وبناء هذا المقياس من قبل الباحثة خوله احمد حسن (2006) ، وأحتوى المقياس على تسعة مجالات وهي (مجال التناسق ويضم (7 فقرات ، ومجال التوازن ويضم (2) فقرة ، ومجال التأزر الحركي " التوافق " ويضم (6) فقرة ، ومجال القوة ويضم (6) فقرة ، ومجال السرعة والدقة ويضم (5) فقرة ، ومجال

المرونة ويضم (6) فقرة ، ومجال الانتباه والإدراك ويضم (8) فقرة ، ومجال الحساسية العالية للمشكلات وتضم (8) فقرة ، ومجال الذكاء الجيد وسرعة الأداء ويضم (7) فقرة ، وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (55) فقرة . (حسن ، 2006، ص 23)

طريقة تصحيح المقياس :-

يقصد به وضع درجة لاستجابة المختبر على بدائل كل فقرة من فقرات المقياس الـ (55) الايجابية والسلبية لمفهوم الذكاء الجسمي - الحركي وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين بدائل الإجابة مع درجات الفقرات الايجابية والسلبية

البدائل	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
تتطبق علي دائما	4	1
تتطبق علي كثيرا	3	2
تتطبق علي قليلا	2	3
تتطبق علي بشكل ضعيف	1	4

ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس ، تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في إجابته على فقرات المقياس الـ (55) لذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (220) درجة وأدنى درجة هي (55) أما درجة الحياد فهي (137,5) والتي يمكن الحصول عليها من خلال جمع درجات بدائل الإجابة (1,2,3,4) ثم تقسيمها على (4) بدائل وضربها في عدد فقرات المقياس البالغ (55) فقرة وبذلك نحصل على درجة الحياد .

ب. مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

تم اعتماد المقياس المعد من قبل (لمياء قيس سعدون) للتعرف على المرونة النفسية لدى لاعبي المباراة ، يتكون المقياس من (49) فقرة موزعة على ثلاث مكونات هي (المساندة الاجتماعية تتكون من (14) فقرة ، القوى الداخلية تتكون من (21) فقرة ، ومهارات حل المشكلات البيئية تتكون من (14) فقرة ، وخمس بدائل للإجابة هي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي ابدأ) وبتدرج من (5 - 1) من اعلى الى ادنى درجة وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (245) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (49) درجة وبمتوسط فرضي (147) درجة إذ إن أقل درجة للبدائل هي (1) وأعلى درجة هي (5) . (سعدون ، 2012 ، ص 157)

5 - الخصائص العلمية للمقاييس

أ- الصدق: يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد ، إذ إن الصدق يعني " إن الاختبار يقيس ما وضع لأجل قياسه ولا يقيس أي شيء آخر " (باهي ، 1999 ، ص 27)

وقد تم التحقق من صدق المقياسين من خلال إيجاد الصدق الظاهري لهما وذلك من خلال عرضهما على مجموعه من الخبراء والمختصين الذين تم ذكرهم سابقاً .

أ. الثبات: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات إذ بلغت لمقياس الذكاء الجسمي - الحركي (0,87) وللمرونة النفسية (0,85) وهذان مؤشرات عالين على ثبات المقياسين .

4. إجراءات البحث

أ. التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 6 / 7 / 2021 على (4) لاعبين ، إذ تم من خلاله التعرف على مدى تفهم العينة للمقياسين ومدى وضوح التعليمات والتعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها من أجل تلافيها في التطبيق الرئيس للمقياسين .

ب . التجربة الرئيسية

تم توزيع استمارة المقياسين الكترونياً من خلال رابط الكتروني على عينه البحث البالغة (14) لاعب للفترة من 7/ 13 - 20 / 7 / 2021 ومن ثم تم جمع استمارات المقياسين للحصول على نتائج البحث .

5 - الوسائل الإحصائية

تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية spss للحصول على نتائج البحث .

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

أولاً :- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية لدى عينه البحث

بعد أن تم جمع البيانات والعمل على تفرغها تم اجراء المعاملات الاحصائية وكما مبين في الجدول الآتي:

الجدول (2) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية لعينه البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الجسمي - الحركي	169.93	10.652
المرونة النفسية	203.93	11.592

يوضح الجدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية لدى لاعبي المباراة ، إذ بلغ الوسط الحسابي للذكاء الجسمي - الحركي للاعبي المباراة (169.93) والانحراف المعياري قد بلغ (10.652) . بينما بلغ الوسط الحسابي للمرونة النفسية للاعبين (203.93) والانحراف المعياري قد بلغ (11.592) . وبذلك تحقق الهدف الاول والثاني . ويتضح من الجدول السابق أن لاعبي المباراة يتمتعون بنسبة عالية من الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية ، وهذا ما يدل على

انه كلما توفرت الظروف المناسبة وزاد الذكاء الجسمي - الحركي لدى الفرد تمتع بمرونة نفسية وتمكن من مجابهة الضغوط النفسية نتيجة التمتع بصحة نفسية عالية .

ثانياً :- عرض وتحليل ومناقشة نتائج معامل الارتباط بين كل من الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية

ولمعرفة العلاقة بين الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية وجب علينا استخراج معامل الارتباط بيرسون وكما مبين في الجدول (3) .

الجدول (3) يوضح نتائج معامل الارتباط بين الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية ومستوى الدلالة لدى عينة البحث

المتغيرات	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الذكاء الجسمي - الحركي	0.589	0.027	معنوية
المرونة النفسية			

يوضح الجدول (3) القيمة معامل الارتباط للذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية وهو بذلك يحقق الهدف الثالث . فقيمة معامل الارتباط (بيرسون) بلغت (0.589) عند مستوى دلالة (0.027) وبدلاله معنوية عند مقارنتها بمستوى دلالة (0.05) تشير النتائج الى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بين متغير الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية إذ كلما تمتع اللاعب بمستوى عالي من الذكاء تمكن من تركيز انتباهه بشكل كبير وكان لديه رد فعل سريع وصحيح وقدرة على ترجمة وتفسير حركات اللاعب المنافس واختيار الحركة الصحيحة والقدرة على ضبط انفعالاته والتمكن من جعلها مرنة قابلة للتغيير نحو الشيء الصحيح وزيادة نسبة المرونة النفسية تجعل اللاعب يتمتع بقدرة عالي من ضبط النفس وإدارة المواقف وتجنب الضغوط والمشاكل وعدم الانجرار للأمور السلبية فيكون اللاعب على قدرة عالية على مواجهة

المشاكل التي يتعرض لها والعمل على التكيف لمواجهتها وأكثر قدرة على التكيف للتغيير ويتمتعون بالصبر والتفائل ، فالشخص الرياضي الذكي تكون لديه معرفة أكثر من غيره بطبيعة الحالة والمواقف التي يمر بها ولديه سرعة التصرف في مواقف اللعب المتغيرة يسمى ذلك بـ (ذكاء اللعب) أو الذكاء الجسمي - الحركي الميداني ويستخدم هذا للإشارة الى الذكاء العملي في النشاط الرياضي " . (الزهيري ، 2001 ، ص 11)

اما المرونة تشمل التعرض لعوامل خطر اضافة الى وجود عوامل وقاية هذه العوامل تكون بمثابة عامل محفز عن طريق تعديل الاستجابة للمخاطر لتقليل احتمالية النتائج السلبية ، وهذا ما يؤكد أنموذج بينر 2007 . (Pinnar : 2007 , P. 246)

وبذلك يكون قد تحقق الهدف الثالث وتقبل الفرضية .

4 - الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها أثبتت التالي :-

1. اظهرت النتائج انه كلما الذكاء الجسمي - الحركي عالي كانت المرونة النفسية لدى اللاعبين عاليه .
2. ان اللاعبين لديهم القدرة من الاستفادة من الاحداث والمواقف التي يتعرضون لها بحيث تتشكل لديهم عوامل وقاية ضمن بيئتهم الداخلية والخارجية للتمكن من التكيف مع مختلف الظروف والأوضاع لتحقيق الانجاز .
3. وجود علاقة معنوية ايجابية بين كل من الذكاء الجسمي - الحركي والمرونة النفسية لدى لاعبي المباراة المتقدمين .

2- التوصيات

1. العمل على القيام بدراسة مشابهة لهذه الدراسة ولكن للألعاب الفرقية .

2. اعطاء اهمية اكثر لأنواع الذكاءات المتعددة المختلفة وبالأخص التي لها علاقة بالمجال الرياضي .
3. الاهتمام بالجانب النفسي بشكل كبير لتأثير على اللاعب وأدائه .
4. تأكيد المدربين على اهمية الذكاء الجسمي - الحركي والعمل على تطويره لدى اللاعبين خلال الوحدات التدريبية .

المصادر

- 1- مصطفى باهي : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق ، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999 .
- 2- خولة احمد حسن : بناء وتقنين مقياس للذكاء - الجسمي الحركي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات، 2006.
- 3- سبهان محمود احمد شهاب الزهيري : بناء مقياس للتصرف الخططي (اللعبة الفردي) للمهارات المفتوحة والمغلقة بالتنس وعلاقته بالذكاء وعدد من مظاهر الانتباه ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، بغداد، 2001.
- 4- محمد حسن علاوي ، اسامه كامل راتب : البحث العلمي في التربية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- 5- لمياء قيس سعدون : المرونة النفسية وعلاقتها باحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، 2012
- 5-Pienar , A (2007) : **To Wards A Living Theory Of Psychological Resilience** , Bloemfontein , National Research Foundation .